

لسان العرب

(وجه) الوَجْهُ معروف والجمع الوجُوه وحكى الفراء حَيَّ الأَجْوَهَ وَحَيَّ الوَجْوهُ قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا في الواو إذا انضمت وفي الحديث أَنه ذكر فِتْنَانًا كَوَجْوهِ البَقَرِ أَي يُشْبِهُه بَعْضُهَا بَعْضًا لِأَنَّ وَجْوهَ البَقَرِ تَنْشَابُه كَثِيرًا أَرَادَ أَنهَا فِتْنَانٌ مُشْتَبِهَةٌ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهَا قَالَ الزَمَخْشَرِيُّ وَعِنْدِي أَن الْمَرَادَ تَأْتِي نَوَاطِحَ لِلنَّاسِ وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا نَوَاطِحُ الدَّهْرِ لِنَوَائِبِهِ وَوَجْهٌ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَقْبِلٌ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَأَيُّهَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهٌ أَمَّا فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا لَمَّا وَعَظَّتْ عَائِشَةَ حِينَ خَرَجَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَتْ لَهَا لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفَلَاوَاتِ نَاصَّةً قَلْبُوصًا مِنْ مَنذَهَلٍ إِلَى مَنذَهَلٍ قَدْ وَجَّهْتِ سِدَافَتَهُ وَتَرَكَتِ عَهْـيَدَاهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَوْلُهَا وَجَّهْتِ سِدَافَتَهُ أَي أَخَذتِ وَجْهَهَا هَتَكَتِ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَلَّتِ سِدَافَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزَمِيهِ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ الْقِتْيَبِي وَيَكُونُ مَعْنَى وَجَّهْتِهَا أَي أَزَلَّتِهَا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أُمِرَتْ بِلِزُومِهِ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ وَالْوَجْهُ الْمُحْدَيْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا أَي اتَّبِعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ وَأَرَادَ فَأَقِمْوهُ وَجْهَكُمْ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ D بَعْدَهُ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَالْمُخَاطَبُ النَّبِيُّ ﷺ A وَالْمَرَادُ هُوَ وَالْأُمَّةُ وَالْجَمْعُ أَوْجُهُ وَوَجْوهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْأَوْجُهُ لِلْكَثِيرِ وَزَعَمَ أَنَّ فِي مِصْحَفِ أَبِي بَكْرٍ أَوْجُهُكُمْ مَكَانَ وَجْوهِكُمْ أُرَاهُ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فَاْمَسَحُوا بِوَجْوهِكُمْ وَقَوْلُهُ D كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ الزَّجَاجُ أَرَادَ إِلَّا إِيَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ وَجْوهُ بَيْتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهُ الْبَيْتِ الْخَدُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ أَي كَانَتْ أَبْوَابَ بَيْوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَخَدُّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهٌ الْكَعْبِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ لَتُسَوَّنَنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالَفَنَّ أُمَّ بَيْنَ وَجْوهِكُمْ أَرَادَ وَجْوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْآخِرَ لَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ أَي هَوَاهَا وَإِرَادَتُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَا تَفْقَهْ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجْوهًا أَي تَرَى لَهُ مَعَانِيَّ يَحْتَمِلُهَا فَتَهَابَ الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ وَوَجْوهُ الْبَلَدِ أَشْرَافُهُ وَيُقَالُ هَذَا وَجْهٌ الرَّأْيِ أَي هُوَ الرَّأْيُ نَفْسُهُ وَالْوَجْهُ وَالْجِهَةٌ بِمَعْنَى وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالاسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكسْرِ الْوَاوِ وَضَمِّهَا وَالْوَاوُ تَثَبَتَ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلِدَةٌ وَإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَاتَّجَّهَ لَهُ رَأْيٌ أَي سَدَّجَ وَهُوَ افْتَعَلَ صَارَتِ الْوَاوُ

ياء لكسرة ما قبلها وأُبدلت منها التاء وأُدغمت ثم بُدِيَّ عليه قولك قعدت تُجاهك
 وتجاهك أي تلاقاك ووَجَّهُ الفرس ما أقبل عليك من الرأس من دون مَنَابِت
 شعر الرأس وإنه لعِيدُ الوَجَّهِ وحُرُّ الوَجَّهِ وإنه لسَهْلُ الوَجَّهِ إذا لم يكن
 ظاهر الوَجَّنة ووَجَّهُ النهار أو وَّلَّهُ وجئتك بوَجَّهٍ نهارٍ أي بأوَّل نهار وكان
 ذلك على وَجَّهٍ الدهر أي أوَّلِهِ وبه يفسره ابن الأعرابي ويقال أَتَيْتَهُ بوَجَّهٍ نهارٍ
 وشبابٍ نهارٍ وصدَّر نهارٍ أي في أوَّلِهِ ومنه قوله مَنْ كان مَسْرُوراً بمَقْتَدَلٍ
 مالِكٍ فليأْتِ نِسْوَ تَنَازًا بوَجَّهٍ نهارٍ وقيل في قوله تعالى وَجَّهَ النِّهَارِ
 واكْفُرُوا آخِرَهُ صلاة الصبح وقيل هو أوَّل النِّهَارِ ووَجَّهُ النِّجْمِ ما بدا لك منه
 ووَجَّهُ الكَلَامِ السَّبِيلُ الذي تقصده به وجاهاه إذا فاخَرَهُ ووُجَّوهُ القوم سادتهم
 واحدهم وَجَّهٌ وكذلك وَجَّهَؤُهُم واحدهم وَجَّيَهُ وصَرَفَ الشَّيْءَ عَن وَجَّهَيْهِ أي
 سَنَدَيْهِ وَجَّهَةٌ الأَمْرُ وَجَّهَتُهُ ووَجَّهَتُهُ ووُجَّهَتُهُ وَجَّهَهُ الجوهري الاسم
 الوَجَّهَةُ والوَجَّهَةُ بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الأسماء كما قالوا ولِدَةٌ
 وإنما لا تجتمع مع الهاء في المصادر وما له جِهَةٌ في هذا الأَمْرِ ولا وَجَّهَةٌ أي لا
 يبصر وَجَّهٌ أَمْرُهُ كيف يَأْتِي له والجِهَةُ والوَجَّهَةُ جميعاً الموضعُ الذي تَتَوَجَّهُ
 إليه وتقصده وضَلَّ وَجَّهَةً أَمْرُهُ أي قَصَدَهُ قال نَبِيذُ الجِوَارِ وضَلَّ
 وَجَّهَةً رَوَّقَهُ لما اخْتَلَلَتْ فُؤَادَهُ بالمَطْرَدِ ويروى هِدْيَةٌ رَوَّقَهُ
 وضَلَّ عَن جِهَتِهِ يريد جِهَةَ الطريقِ وقلت كذا على جِهَةٍ كذا وفعلت ذلك على جِهَةِ
 العدلِ وجِهَةِ الجورِ والجِهَةُ النحو تقول كذا على جِهَةِ كذا وتقول رجل أحمَر من جِهَتِهِ الحمرة
 وأَسود من جِهَتِهِ السوادِ والوَجَّهَةُ والوَجَّهَةُ القِبْلَةُ وشبَّهها في كل وَجَّهَةٍ أي في كل
 وَجَّهٍ استقبلته وأَخَذت فيه وتَجَّهَتُ إليك أَتَجَّهُ أي توجَّهتُ لأنَّ أَصْلَ التَّاءِ فِيهِمَا واو
 وتَوَجَّهَ إليه ذهب قال ابن بري قال أبو زيد تَجَّهَ الرجلُ يَتَجَّهُهُ تَجَّهًا وقال
 الأَصمعي تَجَّهَ بالفتح وأنشد أبو زيد لمِرْدَاسِ بن حُصَيْنٍ قَصَرَتْ لهُ القِبْلَةُ إذ
 تَجَّهْنَا وما ضاقتْ بِشَدَّتِهِ ذِرَاعِي والأَصمعي يرويه تَجَّهْنَا والذي أَرَادَهُ اتَّجَّهْنَا
 فحذف أَلْفَ الوصلِ وإحدى التَّاءِينِ وَقَصَرَتْ حَبَسَتْ والقِبْلَةُ اسم فرسه وهي مذكورة في
 موضعها وقيل القِبْلَةُ اسم فرسٍ أنشد ابن بري لَطُفَيْلِ بناتِ الغُرَابِ والوَجَّيهِ ولا حِقِّ
 وَأَعْوَجَ تَنَمِّي نِسْبَةَ المُنْتَنَسِبِ واتَّجَّهَ لَهُ رَأْيِي أي سَنَجَ وهو افْتَعَلَ
 صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأُبدلت منها التاء وأُدغمت ثم بني عليه قولك قعدت
 تُجاهك وتجاهك أي تلاقاك وتَجَّهَتُ إليك أَتَجَّهُ أي توجَّهتُ لأنَّ أَصْلَ التَّاءِ
 فِيهِمَا واو ووَجَّهَ إليه كذا أَرْسَلَهُ ووَجَّهَتُهُ في حاجةٍ ووَجَّهَتُ وَجَّهِي □
 وتَوَجَّهَتُ نحوكَ وإليك ويقال في التحضيضِ وَجَّهَ الحَجَرَ وَجَّهَهُ مَّا لَهُ وَجَّهَةٌ

مَّا له ووَجْهٌ مَّا له وإنما رفع لأن كلَّ حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ كل ذلك عن
الليثاني قال وقال بعضهم وَجْهٌ الحَجَرِ وَجْهَةٌ وَجْهَةٌ مَّا له ووَجْهَةٌ مَّا له فنصب
بوقوع الفعل عليه وجعل ما فَضْلًا يريد وَجْهٌ الأَمْرَ وَجْهَةٌ يضرب مثلاً للأمر إذا لم
يستقم من جهةٍ أُنْ يُوَجَّهَ له تدبيراً من جهةٍ أُخْرَى وَأَصْلُ هذا في الحَجَرِ يُوضَعُ
في البناء فلا يستقيم فيُقْلَبُ على وَجْهٍ آخر فيستقيم أَبُو عبيد في باب الأَمْر بحسن
التدبير والنهي عن الخُرْقِ وَجْهٌ وَجْهٌ الحَجَرِ وَجْهَةٌ مَّا له ويقال وَجْهَةٌ مَّا
له بالرفع أَي دَبَّرَ الأَمْرَ على وَجْهِهِ الذي ينبغي أَنْ يُوَجَّهَ عَلَيْهِ وفي حُسْنِ
التدبير يقال ضرب وَجْهٌ الأَمْرَ وعيْنُهُ أَبُو عبيدة يقال وَجْهٌ الحَجَرِ جهةٌ مَّا له يقال
في موضع الحَضِّ على الطلب لأن كلَّ حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ فعلي هذا المعنى رفعه ومن
نصبه فكأنه قال وَجْهٌ الحَجَرِ جهةٌ مَّا له وَجْهَةٌ مَّا له ووَجْهَةٌ مَّا له
ووَجْهَةٌ مَّا له ووَجْهَةٌ مَّا له والمُؤَاجَهَةُ المُقَابَلَةُ والمُؤَاجَهَةُ استقبالك الرجل
بكلام أَوْ وَجْهٌ قاله الليث وهو وَجْهٌ وَجْهٌ وَجْهٌ وَجْهٌ أَي حِذَاءَكَ
من تِلْقاءِ وَجْهِكَ واستعمل سبويه التَّجَاهَ اسماً وظرفاً وحكى الليثاني دَارِي
وَجَاهَ دَارِكَ وَوَجَاهَ دَارِكَ وَوَجَاهَ دَارِكَ وتبدل التاء من كل ذلك وفي حديث عائشة B
وكان لعلي رضوان الله عليه وَجْهٌ من الناس حياةَ فاطمةَ رَضْوَانُ الله عليها أَي جَاهُ
وعِزٌّ فَقَدَّهَما بعدها والوُجَاهُ والتَّجَاهُ الوجْهُ الذي تقصده ولقيه وَجَاهٌ
ومُؤَاجَهَةٌ قَابِلٌ وَجْهَهُ بِوَجْهِهِ وتوَجَّهَ المنزلانِ والرجلانِ تَقَابَلَا والوُجَاهُ
والتَّجَاهُ لغتان وهما ما استقبل شيء شيئاً تقول دارُ فلانٍ تَجَاهَ دارِ فلانٍ وفي حديث صلاة
الخوف وطائفةٌ وَجَاهَ العدوِّ أَي مُقَابِلَتَهُم وحِذَاءَهُم وتكسر الواو وتضم وفي رواية
تَجَاهَ العدوِّ والتاء بدل من الواو مثلها في تَقَاةٍ وتُخَمَةٌ وقد تكرر في الحديث ورجل
ذو وَجْهَيْنِ إذا لَقِيَ بخلاف ما في قلبه وتقول توجَّهَ هُوَ إِلَيْكَ ووَجَّهَ هُوَ كَلِّمٌ يقال غير
أَنْ قَوْلِكَ وَجَّهَ إِلَيْكَ على معنى وَلَّوْا وَوَجَّهَهُمُ والتَّوَجُّهُ الفعل اللازم أَبُو
عبيد من أمثالهم أَي نَمَا أُوَجَّهَ أَلْقَى سَعْدًا معناه أَي تَوَجَّهَ وَقَدِّمَ
وَتَقَدَّمَ وَبَيَّيَّنَ وَتَبَيَّنَ بمعنى واحد والوجْهُ الجاهُ ورجل مُوَجَّهٌ ووَجَّهَهُ ذُو
جَاهٍ وقد وَجَّهَهُ وَجَاهَةٌ وَأَوَجَّهَهُ جعل له وَجْهًا عند الناس وَأَنشد ابن بري لامرئ القيس
ونادِمَتُ قَيْمَرَةَ في مِلْكِهِ فَأَوَجَّهَنِي وَرَكِبَتُ البَرِيدَا ورجل وَجَّهَهُ ذُو وَجَاهَةٍ
وقد وَجَّهَهُ الرجلُ بالضم صار وَجَّهَهُ أَي ذَا جَاهٍ وَقَدَّرَ وَأَوَجَّهَهُ أَي صَيَّرَهُ
وَجَّهَهُ ووَجَّهَهُ السُلْطَانُ وَأَوَجَّهَهُ شَرَفَهُ وَأَوَجَّهَتُهُ صَادَفَتُهُ وَجَّهَهُ وَكَلَّمَهُ
من الوَجْهِ قال المُسَوِّرُ بن هِنْدٍ بن قَيْسِ بن زُهَيْرٍ وَأَرَى الغَوَانِي بَعْدَ مَا

أَوْجَهْنِي أَدْبَرْنَ ثُمَّتَ قُلَانِ شَيْخُ أَعْوَرُ وَرَجُلٌ وَجَهٌ ذُو جَاهٍ وَكِسَاءٌ
مُوجَّهٌ أَيْ ذُو وَجْهَيْنِ وَأَحْدَبٌ مُوجَّهٌ لَهُ حَدَّيْتَانِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يُحْدِثُنَا إِلَّا أَحْدَبُ الْمُوجَّهٌ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغُرَبِيِّينَ وَوَجَّهَتِ الْأَرْضَ الْمَطْرَةَ صَيَّرْتَهَا وَجْهًا وَاحِدًا كَمَا تَقُولُ تَرَكَّتِ
الْأَرْضَ قَرَوًا وَاحِدًا وَوَجَّهَهَا الْمَطْرُ قَشَرَ وَجْهَهَا وَأَثْرَ فِيهِ كَحَرَصَهَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْمَثَلِ أَحْمَقُ مَا يَتَوَجَّهٌ أَيْ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ ابْنَ سَيِّدِهِ فَلَنْ
مَا يَتَوَجَّهٌ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا أَتَى الْغَائِطُ جَلَسَ مُسْتَدْبِرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ خُرْثِهِ
وَالتَّوَجَّهٌ الْإِقْبَالُ وَالانْهْزَامُ وَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ وَلَّى وَكَبَّرَ قَالَ أَبُو سُبَيْحَةَ بْنِ جَرِيرٍ
كَعَهْدِكَ لَا طَلَّ الشَّيْبُ يُكِنُّنِي وَلَا يَفْنُ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَبَّرَ سِنُّهُ قَدْ تَوَجَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ شَمِطَ ثُمَّ شَاخَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ
تَوَجَّهَ ثُمَّ دَلَفَ ثُمَّ دَبَّ ثُمَّ مَجَّ ثُمَّ تَلَّابَّ ثُمَّ الْمَوْتُ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ قَدْ أَوْجَهَتِ
أَيْ قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَادَةِ وَيُقَالُ وَجَّهَتِ الرِّيحُ الْحَصَى تَوَجَّهَتْ إِذَا سَاقَتْهُ وَأَنْشَدَ
تَوَجَّهٌ أَبْسَاطَ الْحُقُوفِ التَّيَاهِرِ وَيُقَالُ قَادَ فُلَانٌ فُلَانًا فَوَجَّهَ أَيْ انْقَادَ
وَاتَّبَعَ وَشَيْءٌ مُوجَّهٌ إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَخْتَلِفُ اللَّحْيَانِي نَظَرَ فُلَانٌ
بِرُؤُوسِهِ سُوءٌ وَبِجُوهِهِ سُوءٌ وَبِرِجْلَيْهِ سُوءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَّهَتْ فُلَانًا إِذَا ضَرَبَتْ فِي
وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهٌ وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَأَوْجَهَهُ وَأَوْجَاهَهُ إِذَا رَدَّهٌ وَجَّهَتْ
فُلَانًا بِمَا كَرِهَ فَأَنَا أَجُوهٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَكَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَجْهِ
فَقُلِيبٌ وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَصْلُهُ الْوَجْهُ قَالَ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ أَنْ
تَجُوهَنِي بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا أَيْ تَسْتَقْبِلْنِي قَالَ شَمْرُ أُرَاهُ مَا خُودًا مِنَ الْوَجْهِ الْأَزْهَرِيِّ
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجَّهُوا لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ تَوَجَّهَتْ إِذَا وَطِئْتُهُ وَسَلَّكُوهُ
حَتَّى اسْتَبَانَ أَثْرُ الطَّرِيقِ لِمَنْ يَسْلُكُهُ وَأَجَّهَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجَّهِيَّةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ
وَأَجَّهَتِ لَكَ السَّيْلُ أَيْ اسْتَبَانَ وَبَيْتٌ أَجَّهَى لَا سِتْرَ عَلَيْهِ وَبَيْوتٌ جُوهٌ بِالْوَاوِ
وَعَنْزُ جَهْوَاءٍ لَا يَسْتُرُ ذَنْبُهَا حَيَاءُهَا وَهِيَ وَجَاهٌ أَلْفٌ أَيْ زُهَاءٌ أَلْفٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَوَجَّهَ النَّخْلَةَ غَرَسَهَا فَأَمَالَهَا قَبِلَ الشَّمَالَ فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالَ
وَالْوَجِيهٌ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَخْرُجُ يَدَاهُ مَعًا عِنْدَ الذَّنَجِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجِيهٌ
وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحْمِ أَوْلًا وَوَجِيهٌ إِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوْلًا يَتَنُ
وَالْوَجِيهٌ فَرَسٌ مِنَ الْخَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَالتَّوَجِيهٌ فِي الْقَوَائِمِ كَالصَّادِفِ إِلَّا
أَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجِيهٌ مِنَ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعُجَايَتَيْنِ وَتَدَانِي الْحَافِرَيْنِ
وَالتَّوَجِيهٌ مِنَ الرُّسُغَيْنِ وَفِي قَوَافِي الشُّعْرِ التَّأْسِيسُ وَالتَّوَجِيهُ وَالْقَافِيَةُ
وَذَلِكَ فِي مَثَلِ قَوْلِهِ كَلِمَتِي لِهَمٍّ يَا أُمِّ مَيْمَةَ نَاصِبٌ فَالْبَاءُ هِيَ الْقَافِيَةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي

قبل الصاد تَأُسيْسُ والصادُ تَوَجِيهٌ بين التَأُسيْس والقافية وإِنما قيل له تَوَجِيهٌ
 لأنَّ لك أن تَغَيَّرَ بِأَيِّ حَرْفٍ شئتَ واسم الحرف الدَّخِيلُ الجوهري التَّوَجِيهٌ هو
 الحرف الذي بين أَلْفِ التَأُسيْس وبين القافية قال ولك أن تغيِّره بِأَيِّ حَرْفٍ شئتَ كقول امرئ
 القيس أَنِّي أَفِرُّ مع قوله جميعاً صُبُرٌ واليومُ قَرٌّ ولذلك قيل له تَوَجِيهٌ وغيره
 يقول التوجيه اسم لحركته إِذا كان الرَّوِيُّ مُقَيِّدًا قال ابن بري التَّوَجِيهٌ هو
 حركة الحرف الذي قبل الرويِّ المقيد وقيل له توجيه لأَنه وَجَّهَ الحرفَ الذي قبل
 الرَّوِيِّ المقيد إِلَيْهِ لا غير ولم يَحْدُثْ عنه حرفٌ لِيَنبَغِي كما حدث عن الرَّسِّ
 والحَذْوِ والمَجْرَى والنَّفَادِ وأما الحرف الذي بين أَلْفِ التَأُسيْس والرَّوِيِّ
 فَإِنَّه يسمَّى الدَّخِيلَ وَسُمِّيَ دَخِيلًا لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الإِشباعَ والخليل
 لا يجيز اختلاف التوجيه ويجيز اختلاف الإِشباع ويرى أَن اختلاف التوجيه سِنَادٌ وَأَبُو الحسَن
 بضمُّه يرى اختلاف الإِشباع أَفحش من اختلاف التوجيه إِلا أَنه يرى اختلافهما بالكسر والضم
 جائزاً ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحاً في التوجيه والإِشباع والخليل يستقبحه في
 التوجيه أَشدَّ من استقباحه في الإِشباع ويراه سِنَادًا بخلاف الإِشباع والأَخفش يجعل اختلاف
 الإِشباع بالفتح والضم أَو الكسر سِنَادًا قال وحكاية الجوهري مناقضة لتمثيله لأَنه حكى
 أَن التَّوَجِيهَ الحرف الذي بين أَلْفِ التَأُسيْس والقافية ثم مثَّلَ له بما ليس له أَلْفُ
 تَأُسيْس نحو قوله أَنِّي أَفِرُّ مع قوله صُبُرٌ واليومُ قَرٌّ ابن سيده والتَّوَجِيهٌ في
 قَوافي الشُّعْرِ الحرفُ الذي قبل الرَّوِيِّ في القافية المقيدة وقيل هو أَن تضمه
 وتفتحه فَإِن كسرتَه فذلك السِّنَادُ هذا قول أَهل اللغة وتحريره أَن تقول إِين
 التَّوَجِيهَ اختلافُ حركة الحرف الذي قبل الرَّوِيِّ المقيد كقوله وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ
 خَاوِي المُخْتَرِقِ وقوله فيها أَلْفَ شَتَّى ليس بالراعي الحَمِقِ وقوله مع ذلك
 سِرًّا وقد أَوَّنتَ أَوَّينَ العُقُقِ قال والتوجيه أَيْضاً الذي بين حرف الروي المطلق
 والتَأُسيْس كقوله أَلا طَالَ هذا الليلُ وازْوَروا جَانِبَهُ فالأَلْفُ تَأُسيْس والنون توجيه
 والباء حرف الروي والهاء صلة وقال الأَخفش التَّوَجِيهٌ حركة الحرف الذي إِلى جنب
 الرَّوِيِّ المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو قد جَدَرَ الدِّينَ إِلَيْهِ فَجَدَرَ التزم
 الفتح فيها كلها ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثَّلَنا وقال ابن جني
 أَصله من التَّوَجِيه كَأَن حرف الرَّوِيِّ مَوْجَّهٌ عندهم أَي كَأَنَّ له وجهين أَحدهما
 من قبله والآخر من بعده أَلا ترى أَنهم استكروها اختلاف الحركة من قبله ما دام مقيداً نحو
 الحَمِقِ والعُقُقِ والمُخْتَرِقِ؟ كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام مطلقاً نحو قوله
 عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وغيرَ مُزَوِّدٍ مع قوله فيها وبذاك خَبَّرَنَا الغرابُ الأَسْوَدُ
 وقوله عَنَمٌ يَكَادُ من اللطافة يُعْقَدُ فلذلك سميت الحركة قبل الرويِّ المقيد

تَوَجِيهاً إِعْلاماً أُنْ لِلرَّويِّ وَجْهينِ في حالينِ مِختَلِفينِ وَذلكَ أَنه إِذا كانَ مَقيداً فَله
وَجْهٌ يُتقدُّمُه وَإِذا كانَ مطلقاً فَله وَجْهٌ يُتأخَّرُ عنه فِجْرى مِجْرى الثوبِ المَوْجَّه
وَنحوِه قالَ وَهذا أَمثلَ عِندي من قولِ مَنْ قالَ إِنا سُمِّيَ تَوَجِيهاً لِأَنه يَجوزُ فيهِ
وُجُوهُ من اِختِلافِ الحِركاتِ لِأَنه لو كانَ كذلكَ لَمَّا تَشَدَّدَ الخليلُ في اِختِلافِ الحِركاتِ قبلَه
وَلَمَّا فَحُشَّ ذلكَ عندهِ وَالوَجِيهَةُ خَرَزَةٌ وَقيلَ ضَرْبٌ مِنَ الخَرَزِ وَبنو وَجِيهَةَ بطنِ